مقترحات وجدل.. هل تعمد ابن سلمان إظهار الحرم خاويا؟

التغيير

تواصل الصور التي تظهر الحرم المكي خاويا دون مصلين أو طائفين إثارة مشاعر الحزن لدى مئات ملايين المسلمين حول العالم، لا سيما مع دخول شهر رمضان المبارك، الذي لطالما رجا كثيرون أن يتمكنوا من أداء العمرة فيه.

ويزداد بالتزامن مع ذلك وضع علامات استفهام إزاء قرارات، تقول المملكة إنها تأتي في إطار مكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد.

وتداول ناشطون تغريدات في هذا السياق، أطلق فيها بعضهم اتهامات لمحمد بن سلمان، ولما وصفوه بـ"مشروع تدمير الهوية الإسلامية" للبلاد، فيما دافع آخرون عن تلك القرارات.

بدوره، كتب وزير الاستثمار المصري الأسبق، يحيى حامد، مقترحا أثار تفاعلا، حيث قال: "مساحة المسجد

الحرام 360 ألف متر مربع، لو كل مصلي أخذ 16 متر كاملة بمفرده لكان يصلي أكثر من 20 ألف مصلي".

وأضاف: "عشرات الأفكار كان ممكن عملها بدل أن يعطل الطواف والصلاة في بيت ا الحرام".

وتابع: "لكن محمد بن سلمان لسبب في نفسه حريص أن تبدو الكعبة بلا مصلين".

ووافق معلقون الوزير المصري الأسبق، فيما خالفه آخرون، بينما أشار البعض إلى إمكانية السماح بعدد أقل من ذلك أيضا، وذكّر آخرون بأن "مكة كلها حرم".